

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدَدُ غَامِرٍ أَي خَاصِمٍ وَهُوَ مِنَ الْغَمْرِ وَهُوَ الْحَرِيقُ .
قال مُعَاوِيَةَ ما خُضْتُ بِرِجْلِ غَمْرَةٍ إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرَضًا الْغَمْرَةُ الْمَاءُ
الكَثِيرُ الَّذِي يَغْمُرُ مَنْ خَاضَهُ وَمَنْ خَاضَ الْغَمَارَ فَقَطَعَهَا عَرَضًا لَيْسَ
كَمَنْ ضَعُفَ فَخَرَجَ بِالْبُعْدِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ .
في الحديث اشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى غَمِرَ عَلَيْهِ أَي أُغْمِيَ عَلَيْهِ .
وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُغْمَسُ صَاحِبُهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي
النَّارِ .

وفي صِفَةِ الْمَوْلُودِ يَكُونُ غَمِيصًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَي مَغْمُوسًا فِي الزَّحْمِ .
في الحديث وَغَمِصَ النَّاسَ وَفِي لَفْظٍ وَغَمَطَ وَمَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ الْإِحْتِقَارُ لَهُمْ .
قال عُمَرُ أَتَغْمِطُ الْفُتَيَا أَي أَتَسْتَهِينُ بِهِمَا .
وقال عليُّ عليه السلام لَمَّا قَتَلَ ابْنَ آدَمَ أَخَاهُ غَمِصَ اللَّيْلَةَ الْخَلْقَ أَي
نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّولِ وَالْعَرَضِ وَالْقُوَّةِ .